

الأغاني

فلج الهجاء بين ذي الرمة وبين هشام المرثي فمر الفرزدق بذي الرمة وهو ينشد .

صوت .

(وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لِمَيْسَّةٍ نَاقَتِي ... فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأُخَاطِبُهُ) .

(وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبْثُثُهُ ... تَكْلَأُ مِنِّي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِيَهُ) .

غنى فيه إبراهيم ثاني ثقيل مطلق في مجرى البصر وسيأتي خبره بعد لئلا ينقطع هذا الخبر

فقال له الفرزدق ألهاك البكاء في الديار والعبد يرتجز بك في المقابر يعني هشاما .

وكان ذو الرمة مستعليا هشاما حتى لقي جرير هشاما فقال غلبك العبد يعني ذا الرمة قال

فما أصنع يا أبا حزره وأنا راجز وهو يقصد والرجز لا يقوم للقصيد في الهجاء ولو رددتني

فقال جرير - لتهمته ذا الرمة بالميل إلى الفرزدق - قل له .

(غَضِيْتُ لِرَجُلٍ مِّنْ عَدِيٍّ تَشْمَسُوا ... وَفِي أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تَشْمَسْ رِجَالُهَا)

(وَفِيمَ عَدِيٍّ عِنْدَ تَيْمٍ مِنَ الْعُلَا ... وَأَيَّامِنَا اللَّاتِي تُعَدُّ فَعَالُهَا) .

(وَضَيْبَةُ عَمِي يَابُونَ جُلٍّ فَلَا تَرْمُ ... مَسَاعِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْكَ سِجَالُهَا) .

(يُمَاشِي عَدِيًّا لَوْمُهَا لَا تُجِنُّهُ ... مِنَ النَّاسِ مَا مَسَّتْ عَدِيًّا طِلَالُهَا) .

(فَقُلْ لِعَدِيٍّ تَسْتَعْنُ بِنِسَائِهَا ... عَلِيٍّ فَقَدْ أَعْيَا عَدِيًّا رِجَالُهَا) .

(إِذَا الرُّمُّ قَدِ قَلَّ دَتَ قَوْمَكَ رُمَّةً ... بِطِيئًا بِأَمْرِ الْمُطَلِقِينَ انْحِلَالُهَا)